رحلة الباحث)ناجح العموري(

من منطلق التناص إلى مبدأ تعدد مستويات القراءة

أجرى الحوار: جاسم عاصي

تتميز رحلة الباحث)ناجح المعموري- بالغنى والإشباع لما يمكن أن نطلق عليه منطقة الإبداع، فمسيرته الطويلة مع السرد انتجت قصصاً وروايات كانت تبشر باهتمامات مستقبلية كما هو في الأسطورة والأفكار والمفاهيم، إذ كانت إنطلاقته في ذلك الميدان، أي من حاضنة النص،مستثمراً نظرته ورؤيته الواقع (واقع الريف) ذي البعد التأريخي والمثيولوجي، ونعني به مواطن الحضارة البابلية، لذا فتحوله إلى ميدان القراءة الجديدة للنص، لم يكن مفاجئاً، بل كان استجابة لمكمن نظري في ذلك. فكان له اهتمام لافت للنظر، أنتج عدداً من المؤلفات المخطوطة، أما المطبوعة منها فهي على التوالي:

موسى وأساطير الشرق - الأسطورة والتوراة - أقنعة التوراة - التوراة السياسي.

وبمناسبة قرب صدور كتابه الجديد، والموسوم - ملحمة جلجامش والتوراة - والذي يحتوي على دراسات مترابطة مع بعضها وذات سياق يعتمد منهجاً واضحاً وهي (ملحمة جلجامش والتوراة) أسطورة عشتار وجلجامش (المسكوت عنه في ملحمة جلجامش) وفي هذا الحوار نحاول الكشف عن أهم مرتكزات الكتاب:

*من الملاحظ أن مؤلفاتك في مجال الأساطير والأديان تمركزت في عنوانات أعطت إشارات إلى المحتوى، فثمة اهتمام لافت للنظر للثريا. فكيف تنظر إلى هذا..؟ من خلال كتابك - ملحمة جلجامش والتوراة..؟

-ينطوي الكتاب على تقديم نظري، يدرس مصطلح التناص، باعتباره مفهوماً شعرياً. ويعتمد التقديم على أحدث الدراسات في مجال سيمياء النص وحصراً التعالق الداخلي الخفي بين النص المؤسس والنص الجديد. وانطلقت الدراسة النظرية للتناص كمفهوم إجرائي، حصل تطبيقه على الملحمة والنص التوراتي، وذلك على اعتبار أن النص هو إنتاج اللغة، وإعادة توزيعها، حيث تستلم اللغة المشاعة كوسيط بين الناس، ويعاد إنتاجها وفق نظام لساني يشترك بإنتاج اللغة المبدع والإنسان الآخر، لكن الإنسان المخلق يتعامل معها باعتبارها ذخيرته الشخصية، لكن في حقيقة الأمر هي الجميع. فممارسته تتجسد متمثلة في المبادلة ما بين النصوص - كما قال بارت -، حيث تتشظى جمراتها وتلتقي مع النص الجديد، أو تظل حول نص نافذ ومتمركز وبالتالي تتحد معه.

*يعني هذا أنك تنظر إلى نص الملحمة من باب التناص، وهنا يكون التناص قد اتخذ له سياقاً عكسياً خارج العنوان، فالتوراة هنا تتناص مع الملحمة، أليس كذلك؟

-كل نص، هو تناص والنصوص الأخرى تتراءى فيه بمستويات متفاوتة وبأشكال عصرية عصية على الفهم بطريقة أو أخرى. وتتفق (جوليا كريستينا مع بارت) على أن التناص هو فسيفساء مشكلة من قطع أحجار مختلفة وملونة. وبعد التقديم الخاص بالتناقص كمدخل للدراسة يتم توصيف لتاريخية الأثر الأدبي (ملحمة جلجامش) والعناصر القديمة التي ساهمت بصياغتها وكيفية إطلاع العبران عليها والاستفادة منها لدرجة أن العالم الفرنسي المشهور في مجال التأريخ والآثار (جان بوتيرو) قال: إن كتاب التوراة صياغة متنوعة للملحمة جلجامش، كما إنهم أي (العبران) استفادوا من حضارات الشرق الأخرى كالسورية، الكنعانية - المصرية.

*كيف تنظر من بعد التقديم النظري لمصطلح التناص من خلال ميدان البحث في مسألة تعد فكرية خالصة؟ ثم في أي المواضع يشتغل المصطلح..؟

بعد تدوين نصوص الطوفان السومري والأكدي، والتوراتي، تتم قراءة التماثل الموجود بين الطوفان الأكدي والتوراتي، والاختلافات البسيطة. وكيف نشأ وتشكل علم التوراتيات الحديثة، خصوصاً بعد اكتشاف (جورج سميث) لوح الطوفان عام1872، وقد سلط الضوء على التوراة وجذورها التي امتدت عميقاً في تاريخ العراق القديم. والقراءة الخاصة لنص الطوفان تقدم فرصة لمعرفة الطريقة المباشرة في الترحيل، والاستلام، حيث كانت البنية الذهنية العبرانية بنية منفتحة ونقلية، تستلم بدون إجراء ما يفرضه التعامل مع حضارات مجاورة لها، ومتجاورة وإياها. لذا كان التعامل والتعالق في إسطورة الطوفان ظاهرياً لا يحتاج إلى جهد لمعرفته والتوصل إليه وتقدم هذه الأسطورة فرصة لقراءة جديدة تماماً. لها علاقة بالسفينة والإتصال الإدخالي الثنائي الذي في داخلها، والتأويل لذلك، حيث كان الاندفاع للإتصال محكوماً بعوامل خارجية مكانية وأخرى دينية مطلقة، مع قراءة جديدة لم تتقاطع مع الديانات الأخرى حول رموز مختلفة مثل الحمامة أو الغراب وغصن الزيتون.

*هناك وقائع تشير إلى مرتكزات فكرية - معرفية داخل منظومة الملحمة، ومن هذه المرتكزات كما نجدها، الأحلام. والشخصيات والمرموزات، كيف تعاملت معها استقراء..؟

-إن القسم الآخر من الدراسة، يتناول شخصية (انكيدو) والجذب الذي حصل له نحو مدينة (أوروك)، والمعاينة لبنية الطرد التوراتي لآدم بعد الخطيئة التي حصلت. اندفع (انكيدو) إلى مدينة (أوروك) بعد الاتصال الجسدي والمعرفي مع كاهنة الرغبات (شمخت)، وآدم حصل على ذلك بعد ممارسته لفعل الاتصال وتحقق المعرفة، حيث حاز على عناصر البشرية. وتلاحق الدراسة أيضاً طريقة اكتساب كل من أنكيدو وآدم لتفاصيل الحضارة المتمثلة باللباس وشرب الخمر وتناول الخبز. فالخبز علامة كافية لتقدم صورة عن إنسانية الإنسان وارتباطه بالعناصر الحضارية المعروفة.

*وماذا تجد من مرموزات أخرى مؤثرة؟

-تناولت الدراسة أيضاً قدسية للرقم () والطقوس المقترنة به وشعائره المرتبطة بديانة العراق القديم، من المرحلة السومرية وصعود هذه الطقوس والشعائر والعقائد إلى حضارة الشرق القديم، وارتبط هذا الرقم بمجموعة هائلة من العقائد، ترسخت باستمرار في المزاولة، وأضافت بعض الشعوب عليها ما يميز ملامحها الوطنية وخصائصها القومية، وأشارت الدراسة إلى الرقم كونه رمز الكفاية والاكتمال في اللغات وجذورها. أما في العبرية فهو يعني (شبع) و (سبغ).

وأشارت الدراسة إلى مركزية هذا الرقم في أسفار العهد القديم وبأحصاء قريب من الدقة.

*ومن غير أنكيدو وشمخت، هل ترى مواصفات تمثل الصراع أيضاً؟

-نعم هناك صراع (جلجامش وعشتار)، إذ تعتبر أسطورة (أنانا - جلجامش وشجرة الخالوب)(واحدة من خمس أساطير سومرية، أسهمت بصياغة النص الأصلي للملحمة، وهي أسطورة تبدت في اللوح الحادي عشر منها. ولم تدرس بعمق وإنما قدمت عنها ملاحظات هامشية وسريعة بسبب صعوبة كشف العلاقات الدينية والحضارية المتداخلة في عمق الأسطورة، ومشاركة شخوص بشرية فيها، جنباً إلى جنب مع الآلهة والملوك، لهذا أنا أعتبر -وغيري- نص هذه الأسطورة من أعقد النصوص وأكثرها صعوبة. وجهدت هذه الدراسات في تقشير الأسطورة. طبقة، طبقة.. متماثلة مع الفعل الإركيولوجي، حتى وصلت إلى المركز الفكري فيها، وهو محاولة وسعي الآلهة (عشتار) إلى حيازة عنصر الخصب في شخصيتها، ولكنها لم تستطع في النهاية. والمثير في هذا النص هو

المرحلة التي أنتجته والملامح الفكرية التي ميزت البطل (جلجامش) أبان الحضارة السومرية، حيث كانت الألوهة المؤنثة هي السائدة والمهيمنة في إنتاج الثقافة والدين، وهي صاحبة السلطة الكلية والمطلقة في حضارة العراق القديم، لذا كانت استجابة الملك -البطل لها سريعة وعاجلة وأنقذ شجرتها- الخالوب- من الشيطان.

*وماذا بشأن التماثلات الأخرى من منطلق مصطلح التناص.؟ وكيف تنظر إلى جهدك هذا؟

-تعتبر هذه توصلات أولى في الاشتغال العربي على التوراة، ولم يسبقها باحث آخر بما يماثلها أو يقترب منها، لذا فالكشف عن التناص بين (يوسف) التوراتي والملحمة مثلاً،كشف جديد، وتعتبر هذه الكشوفات جهداً خاصاً، درست شخصية (يوسف) وعلاقتها مع (جلجامش وأنكيدو) يقابلها (زليخا - عشتار) المكان والأحلام، دراسة بنيوية، أوضحت العناصر المتشاكلة والمتعالقة مع بعضها. ومن خلال الاختلاف والتماثل تكشفت العناصر المخفية الداخلية لكل من تلك الشخوص مثل:

جلجامش لا يساوي أنكيدو.

يوسف التوراتي لا يساوي أخوته

جلجامش -بنية صعود.

يوسف التوراتي - بنية صعود وتمركز.

أنكيدو- بنية اختلاف وتضاد.

أخوة يوسف- بنية اختلاف وتضاد.

ويلاحظ بأن البنية الأولى (جلجامش، يوسف) بنية داخل. والبنية الثانية (أنكيدو/يوسف) بنية خارج، الأولى بنية صعود والثانية انحدار وانكسار.

*إلى ماذا توصل البحث من خلال هذه الثنائيات؟

-توصلت إلى العلامات الدقيقة الخاصة بكل من جلجامش / يوسف / فرعون / أنكيدوا) والتي صاغت المشترك بينها جميعاً. كذلك المكونات الداخلية لشخصيتي الأم (ننسون) والآلهة (عشتار). وقدمت الدراسة توصيفاً سيميائياً عن بنية الحلم، لأن الملحمة تركزت فيها الأحلام والرؤيا، مثل قصة يوسف، والدور الذي كان للحلم في العملين.

ولا بد من الإشارة إلى المكان والدور الذي نهض فيه، وما أسبغه على العملين (الملحمة / النص التوراتي)، وكالآتي:

أولاً: جلجامش/ مكانه أوروك- مغلق.

ثانياً: يوسف / مكانه كنعان - مفتوح.

جلجامش = يوسف - مقدس رابعاً: أوروك لا يساوي كنعان.

*وهل تكشف العلاقات عن علاقات أو تعالق آخر.؟

-نعم، إنها العلاقة بين (جلجامش / عشتار) وهي التي أثارت الكثير من الآراء. وحين اتسعت كثيراً في كشف الخصائص التي دفعت بالعلاقة إلى التوتر والتضاد الذي حصل بين (جلجامش - يوسف - عشتار - زليخا).

وإن كانت الأسباب مختلفة، لكن النتائج متقاربة. ولعبت الإشارات أو مجموع العلامات في النصين دوراً معرفياً مهماً مع كشف البنى التي صاغت تلك المدارات الدينية والفكرية، ورسمت صورة للعقائد والطقوس المتداولة ومنها - العلامات - البئر - العلامات المهيمنة في الفكر الطرفي والشرقي لارتباطه بالأرمن رمزاً، ولعلاقته مع الزراعة أيضاً. وكان محيطاً لممارسة الشعائر في ملحمة جلجامش. أما في قصة يوسف، فإن عالماً آخر العالم السفلي الذي نزل إليه الشاب / يوسف، باعتباره ممثلاً للألوهة الشابة التي تموت وتنبعث ثانية.

150 شاعراً عراقياً بملتقى الكويت الاول للشعر العراقي

تعتزم مؤسسة البابطين اقامة ملتقى الكويت الاول للشعر العراقي . وقال عبد العزيز البابطين بأن هذا الملتقى يأتي محاولة من المؤسسة للتواصل ومد الجسور مع المثقفين العراقيين، وشعراء المهجر في تلك الظروف الصعبة، بهدف تحريضهم على العودة الى احضان الساحة الثقافية العربية مرة اخرى. ليؤدوا دورهم الذي يتناسب مع منجزات الحضارة العربية .

ومن المزمع ان تتضمن نشاطات الملتقى ثلاث ندوات، والعديد من الامسيات الشعرية بمشاركة شاعراً ومثقفاً عراقياً. وسينعقد الملتقى في الفترة من الى ابريل الجاري وستعيد المؤسسة طباعة جميع الاصدارات منذ انشائها والى الآن والبالغة اصدار لتوزيعها على شعراء العراق الذين حرموا منها بسبب العزلة التي فرضت على حياتهم الثقافية من قبل النظام المباد.

ويشار الى ان مؤسسة البابطين، اسست من قبل الشاعر ورجل الاعمال الكويتي عبد العزيز سعود الباطين عام . وهي مؤسسة ثقافية خاصة غير ربحية تعنى بالشعر دون سواه.

ندوة عزيز السيد جاسم
ازمة الثقافة بي الرية والسبداد

بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لتغييب المفكر العراقي عزيز السيد جاسم تقيم جريدة الزمان احتفالية لهذه الذكرى على قاعة سنان سعيد بكلية الاعلام يوم الخميس القادم الموافق 2004/4/15.

وستناقش الامسية جملة من الموضوعات في اطار محور ازمة الثقافة بين الحرية والاستبداد.

غسان سلامة

يسلم جائزة
الشخصية الثقافية العربية

انطلقت قبل ايام اولى فعاليات مهرجان الامارات الثقافي في دبي، بحضور كبار الشخصيات وحشد من المثقفين والادباء والفنانين العرب، حيث تضمن المهرجان العديد من الفعاليات والانشطة الادبية والتشكيلية والسينمائية والمسرحية، الى جانب الاحتفال برمزين ثقافيين، هما الشيخ محمد بن سعيد بن غباش من الامارات ود. غسان سلامة مستشار الامين العام للامم المتحدة ووزير الثقافة اللبناني السابق، حيث تسلم غسان سلامة الجائزة الاولى للشخصية الثقافية العربية في دبي، وقدمها له الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي العهد ووزير الدفاع الاماراتي ضمن فعاليات مهرجان الامارات الثقافي . وكان سلامة قد انتخب عضواً في مجموعة ادارة الازمات الدولية ومقرها بروكسل. كما افتتح سلامة معرض الكتاب في ابو ظبي والقى محاضرة بعنوان "الاصلاح بين الفرض والرفض". اضافة الى معرض الطوابع البريدية وهو نشاط محكم دولياً يضم مجموعة من الطوابع النادرة، واستمرت فعاليات المهرجان الذي تشرف عليه ندوة الثقافة والعلوم في دبي حتى اليوم الخامس عشر من الشهر الحالي. وشمل حفل الافتتاح اربع فقرات رئيسية هي عرض الافتتاح ويمثل كل اطياف الثقافة والفنون وهو عرض حي اضافة الى المادة العلمية التسجيلية، وكذلك تكريم قمة ثقافية رائدة اماراتية قدمت الكثير للثقافة والتعليم والادب والفن في مرحلة البدايات، وهو المرحوم الشيخ محمد سعيد بن غباش، اول خريج اماراتي في عام من جامعة الازهر، ثم افتتح سموه المعارض التشكيلية. اما الندوات الفكرية فشملت ندوة الرواية العربية، ندوة سينما المرأة، ندوة التواصل الثقافي العربي، ندوة الكتابة للطفل، وجميعها اقيمت في المركز التجاري في دبي. ويعتبر المهرجان فرصة للتواصل بين مغرب الوطن العربي ومشرقة من خلال هذا التجمع الذي يضم هذه الكوكبة من المثقفين والمفكرين والفنانين العرب، ومن خلال هذه التجربة الاولى سيتم توسيع المهرجان في دورته الثانية.

مطابقات

علي عيدان عبد ال

الكتابة . . . الهر . . . اللهب

.

سأل سليمان عفريتا عن الكلام

فقال: ريح لا يبقى.

قال سليمان: فما قيده؟

قال: الكتابة.

الكتابة: (سر السرور)

.

قال التاو:

كن نهرا طاميا للعالم

حقيقيا غير متعرج!

النهر: سلالة الاطياف

.

قال المستنير:

اينما يتجه اللهب

يلتصق به الوقود

\اللهب: كتاب المسافة

ثور ال

اضرب التراب في التراب

واعرف سعة الكون

الذي يضرب التراب

احب الكوني

فأوجد الحركة

ومسك اطرافها

حركة الاعتماد

هي المنجد المزدوج

دون تضاد

اقامة مؤقتة

اصعد الى قمة البرج

- برج بابل-

فرصتي الذهبية الوحيدة

لإقامة مؤقتة

استشرف الافق

لحظة يكون رحما للآتي

ولحظة انفتاحه.

قراءة شامية في رواية عراقية

دمشق - ابراهيم حاج عبدي

ضمن سلسلة حلقات برنامج كاتب وموقف الذي تقدمه الإذاعة السورية أقام المركز الثقافي العربي بدمشق ندوة حول تجربة الروائي العراقي فؤاد التكرلي تحت عنوان " قراءة شامية في رواية عراقية " تم التركيز فيه على رواية الرجع البعيد وتحدث فيها الروائي السوري خيري الذهبي وقدم خلالها الكاتب والصفحي السوري خليل صويلح وجهة نظر حول قراءته لأعمال التكرلي وأدار الندوة عبد الرحمن حلبي.

تحدث في مستهل الندوة التكرلي فاردا أوراق وثمرات تجربة روائية طويلة و"متواضعة" حسب تعبيره حيث قدم شهادة عن هذه التجربة والظروف التي قادته الى الكتابة وتحديدا الفن القصصي ،والمعروف ان التكرلي ينتمي الى جيل الخمسينات في مسار الرواية العراقية الذي يضم أيضا عبد الملك نوري ،مهدي عيسى الصقر ،نزار سليم ، شاكر خصباك ،غائب طعمة فرمان ،ومحمود عبد الوهاب وسواهم ممن قاموا بالانتقال - حسب تعبير التكرلي - من ضفة السذاجة القصصية الى ضفة

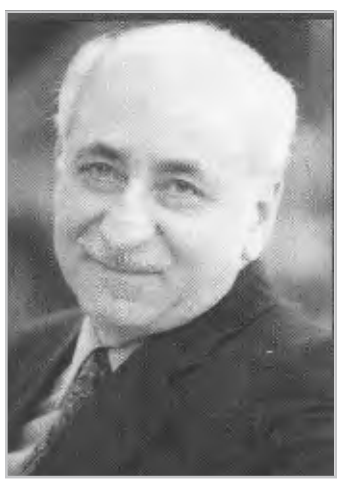

التشكيل القصصي الرفيع عبر وعي يدرك أهمية التقنية القصصية ويسعى لعدم الفصل بين الشكل والموضوع.

وأضاف التكرلي ان هذا الجيل كان واعيا لمسألة الرسالة الفنية غير ان قيام ثورة تموز قطع عليه مسيرته وفصله عن الجذور الاجتماعية لذلك لجأت الغالبية الى صمت حائر ،وأخرى تمارس نشاطها القصصي دون ان يمت ذلك الى ماضيها بصلة ،موضحا انه سلك طريقا يحاذي طرقهم دون ان تدخل في مسارها "فرؤيتي كانت مختلفة تنحو باتجاه التعبير عن الإنسان الفرد في مواجهة العالم".

وأشار التكرلي الى ما وصفها بـ "معضلة " تتمثل في أن الكاتب بمقدوره ان يمارس دعاية لأعماله ويدافع عن نصه ،ويحض الآخرين على الاهتمام به ،غير انه لن يستطيع ذلك في حال غيابه إذ تترك هذه المهمة المعقدة لأعماله الأدبية لكي تتحدث عن نفسها ،واعتبر التكرلي أن قصته القصيرة "العيون الخضر" التي تعود الى الخمسينات شكلت الانطلاقة الهامة في مسيرته لما تنطوي عليه هذه القصة من تقنية سردية قادته الى كتابة أعماله الأخرى، وتناول الظروف التي كتب فيها "الرجع البعيد" وكذلك "الأوجاع والمسرات" لافتا الى أن أعمال الكاتب تخدم تجربته الإبداعية بحيث يتبين فيها الغث من السمين داعيا الكتاب والروائيين في هذا السياق الى الإصغاء الى ذواتهم لكي يسمعوا منها "حديث الصدق والأمانة".

من جهته تناول الروائي السوري المشهد الأدبي العراقي خلال السنوات الماضية مشيرا الى ان متابعته لما كان يصدر في العراق من إبداع جعلته يتأمل طويلا ويتوقف عند الشعر العراقي مستغربا من ان النثر لم يرق الى مستوى الشعر فظل يتساءل : أين ذهب أولئك الساردون العظام أمثال الأصفهاني ،الجاحظ ،التوحيدي و"ألف ليلة وليلة في نسختها العراقية...

ويتابع الذهبي بانه اطلع على تاريخ العراق والاضطرابات والحروب التي عاشها هذا البلد الى ان وقع على رواية "الرجع البعيد" للتكرلي وفيها رأى أناس مأزومين ،مشيرا الى ان التكرلي اشتغل هنا بمكر وأراد ان يلعن فترة حكم عبد الكريم قاسم ورغم الاختلاف في وجهات النظر لكن الذهبي يبرر ذلك بان التكرلي عاش تلك الفترة وراحت ذاكرته تلح عليه ليستعيد تفاصيل تلك الأيام بأسلوب غير مباشر وبعيد عن الواقيعة او الواقعية الاشتراكية التي قدمت نماذج لا تعتبر فنا ،فالتكرلي لم يكن خاضعا لمدرسة الواقعية الاشتراكية التي كانت سائدة بل أراد ان يساير آخر المنجزات الروائية فقدم رواية أصوات شديدة الغنى والثراء.

وأضاف الذهبي ان التكرلي في روايته الرجع البعيد كان ماكرا فلم يقدم شخوصه بقسوتها ومرارتها بل قدم الإنسان العراقي الذي تأزم ،فقد نزل العسكر الى الساحة وسرق كل الحقوق وهو يشبه عمله بعمل أولئك الذين يعملون في مهنة الأرابسك التي تحتاج الى دقة ومهارة فأنت تتابع ما يصنعه هذا الحرفي ولا تعرف إلام يؤدي إلا في اللحظة الأخيرة.

وتناول الذهبي في مداخلته مسألة استخدام اللغة المحكية في الرواية والقصة وما يثيره هذا الاتجاه من حساسية وقال " بلدان محظوظان مستقران بنيويا هما مصر والعراق استطاعا ان يكتبا باللغة المحكية دون خوف على عكس سوريا التي تمنع لوائح اتحاد الكتاب الكتابة باللغة المحكية أما العراق فعمره آلاف السنين وهذا ما منح الكاتب العراقي إمكانية الكتابة باللغة المحكية ليؤسس لفن الرواية بوجهها الجميل ،واستطاع التكرلي باستخدامه للغة المحكية إحياء المكان بكل دفئه وجماله عبر هذا الحنين الطاغي الى تفاصيل وحالات أضفى عليها مرور الزمن أبعاد جمالية وفنية ،ونوه الذهبي الى ان التكرلي في "الرجع البعيد" تمتع بذاكرة بصرية متدفقة فركز على التفاصيل والجزئيات الدقيقة معتبرا ان هذه المشهدية البصرية المتوهجة لها علاقة بالحنين والنوستالجيا التي كانت تعتمل في نفس الكاتب وهو يكتب هذه الرواية.

وقارن الذهبي بين رواية "الرجع البعيد"و رواية "الأوجاع والمسرات" معتبرا ان الأولى هي درة أعمال التكرلي لانه تناول فيها حدثا

نضج وانقضى وتوضحت ملابساته فهو تناول وقائع مضى عليها اكثر من عقدين أما في رواية "الأوجاع والمسرات" فتناول أحداثا معاصرة غير منقضية والرواية بحسب الذهبي لا يمكن ان تتناول حدثا قريبا او معاصر بل على الروائي ان يتناول حدثا منقضيا نضج في خزان الذاكرة كي يأتي العمل متماسكا ومؤثرا.

وفي ختام الندوة قدم الكاتب والصحفي السوري خليل صويلح رأيا تحدث خلاله عن التأثير الذي تركه لديه التكرلي وخصوصا روايته "الرجع البعيد"

مشيدا بتجربة هذا الروائي الذي يعد قامة أدبية سامقة لا في العراق فحسب بل في العالم العربي ،كما تحدث الشاعر العراقي محمد مظلوم مبديا بعض الملاحظات حول ما قيل معتبرا بدوره ان التكرلي كان ماهرا في التقاط نبض الشارع العراقي في مختلف أعماله.